

## فتاوى الألباني {{2691}} هل ثبت أن الله يَشهد فخذ ابن آدم؟

### هل يحاسب على ذنب تاب منه؟

محمد ناصر الدين الألباني

من هو في السنة ان الله عز وجل يشهد فقيده ابن ادم على كذبه عند الحساب؟ فهل يسأل الرجل عن ذنب تاب منه واذا سئل افيجيب بالنفس بناء على توبته ام بالايجاب - [00:00:00](#)

وعدد نفسه للعذاب في سؤال قريب منه هل يغفر الله الذنب المتكرر الذي ينكره قلب فاعله وان تلمسوا الجهالة في قوله تعالى للذين يعملون السوء بجهالة تعني عدم القصد عدم السيطرة على الحواس - [00:00:12](#)

نرجع بالاول السؤال الاول شكرا على ذنبه الذي تاب منه من تاب تاب الله عليه الذي انزع ذنبا من متاغة الى الله عز وجل ثوبة نصوحة هذا الذنب محي بل - [00:00:31](#)

ومن فضل ربي ان الامر ارحم من ذلك لان المذنب اذا تاب ليس فقط محيت آ ناصيته بل حل محلها حسنات الله عز وجل كما قال هؤلاء يبذل الله سيئاتهم حسنات - [00:00:56](#)

وهذه الاية من من الايات المبشرات يعني جمعت من فضل الله عز وجل الشيء الكثير الى درجة ان بعض عقول من المفسرين لم تتسع لقبول هذا الفضل اليك وقالوا في تفسير الاية - [00:01:27](#)

فالولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات اي بعد ما تاب من الذنب هو يعمل خير فهل قيل هو الحسنات لا جاءت السنة لتوضح وعلى الرغم من هؤلاء المضيقين المحجرين من رحمة الله عز وجل لتقول - [00:01:50](#)

يبذل سيئات الحسنات حقيقة اي اذا كان عامل تسعين سيئة وتاب منها كتب له تسعين حسنة وهكذا حواليك لكن لا تغتروا ليس معنى ذلك انه المذنب الثائب خير من المطيع - [00:02:14](#)

الصابر ذلك على الطريق وعلى الجادة هنا في دقيقة وهي هذا الذي اكثر من الذنوب والكارثة وتابوا الله لي ومحى سيئاته واحل محلها تلك الحسنات كما شرحناها لكن المؤمن الطائع - [00:02:40](#)

الصابر الماضي في طاعته لله عز وجل لهذا كل ما عمل حسنة للكتب له مقابلة حسنة عشرة مقابله مئة مقابله سبعمائة اضعاف كثيرة والله يضاعف لمن يشاء. واذا كان الله عز وجل - [00:03:13](#)

قد اظهر فضله على العاصين من عباده وقلب سيئاتهم التي تابوا منها الى حسنات فالله عز وجل اكرم ايضا من ذلك بالنسبة للطاعين من عباده وهو يضاعف لهم الحسنات. ولذلك - [00:03:36](#)

ومهما بدلت سيئات العاصين الى حسنات فهي حسنة مقابل سيئة اما لو كان مطيعا لوجد هناك يوم القيامة ذخرا من الحسنات يرتفع بها بالجنة الى الدرجات العاليات الشاهد ان التوبة - [00:04:02](#)

تمحو الحوض المسلم لا يسأل يومئذ عن الذنب الذي تاب منه والا تطلب الامر ان يسأل كل الكفار الذين اهتدى واسلموا المسألة هذه يسيرة وواضحة وبينه والحمد لله انه اذا سئل يوم القيامة - [00:04:29](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:04:57](#)